

غريب الحديث لابن قتيبة

عَفِيفَةٌ مُسَلِّمَةٌ تُعَرِّينَ أَهْلَهَا عَلَى الْعَيْشِ وَلَا تُعِينُ الْعَيْشَ عَلَى أَهْلِهَا وَأُخْرَى
وَعَاءٌ لِلْوَلَدِ وَأُخْرَى غُلٌّ قَمَلٌ يَضَعُهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ وَيُفُكُّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ .
وَالرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ ذُو رَأْيٍ وَعَقْلٌ وَرَجُلٌ إِذَا حَزَبَتْهُ أَمْرٌ أَتَى ذَا رَأْيٍ فَاسْتَشَارَهُ
وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يَأْتُمِرُ رُشْدًا وَلَا يُطِيعُ مُرْشِدًا .
كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ يَرَوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَمِّهِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي الْعَدْنِ بِرَأْيِهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ يُقَالُ وَذَكَرَ الْكَلَامَ كُلَّهُ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ عَمْرِو .
وَقَالَ وَرَجُلٌ يَنْتَهِي إِلَى رَأْيِ ذِي اللَّبِّ وَالْمَقْدُورَةِ وَقَالَ الْمَقْدُورَةُ مِنَ التَّقْدِيرِ
وَالْمَقْدُورَةُ مِنَ الْيَسَارِ وَالْحَائِرُ الْمُتَحِيرُ فِي أَمْرِهِ يُقَالُ رَجُلٌ حَيْرَانٌ وَحَائِرٌ وَامْرَأَةٌ
حَيْرَى وَالبَائِرُ الْهَالِكُ يُقَالُ بَارِ يَبْذُورُ بِؤُورًا وَأَبَارُهُ فِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
قَوْمًا بِؤُورًا يُقَالُ رَجُلٌ بِؤُورٌ إِذَا كَانَ فَاسِدًا هَالِكًا لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَوْمٌ بِؤُورٌ .
وَقَوْلُهُ غُلٌّ قَمَلٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ هُمْ كَانُوا يَغْلَوْنَ بِالْقَدِّ وَعَلَيْهِ الشَّعَرُ فَيَقْمُلُ عَلَى
الرَّجُلِ .
وَقَوْلُهُ لَا يَأْتُمِرُ رُشْدًا أَيْ لَا يَأْتِي بِرُشْدٍ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ يُقَالُ لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ عَنْ
غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ قَدْ ائْتَمَرَ وَيُقَالُ